



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٨-٠٦-١١

العدد: ٢٠٤٦

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria



"المهجرون في مخيم دير بلوط بلا ماء صالح للشرب لليوم الثالث على التوالي"

- تدهور الحالة الصحية لطفلين في مخيم دير بلوط بسبب سوء الخدمات الطبية
- عبد الهادي: يعلن عن بدء عملية فتح الطرقات وإزالة الركام من مخيم اليرموك
- النظام يمنع أبناء مخيم اليرموك من إخراج أثاث منازلهم ويعتقل عدداً منهم
- بدء عمليات "التسوية" للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق
- فلسطينيو بلدة الذبابية بريف دمشق بين فكي القبضة الأمنية والتغيير الديموغرافي

+442084530978

/Actgroup.palsyria

reports@actionpal.org.uk

www.actionpal.org.uk



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

آخر التطورات

اشتكى المهجرون في مخيم دير بلوط التابعة لناحية جنديرس جنوب غرب مدينة عفرين شمال سورية، من عدم توفر الماء الصالح للشرب، معربين عن غضبهم بسبب قلة الماء، وخاصة مع موجات الحر الشديد في المنطقة، علاوة على الحالات المرضية المتفاقمة وتدني مستويات المعيشة، مشيرين إلى أن "مؤسسة افاد التركية" المكلفة بتأمين ماء الشرب لم توزعه عليهم منذ ثلاثة أيام.



في السياق ازدادت حالة طفلين مصابين بالتجفاف سوءاً بسبب ضعف الخدمات الطبية في مخيم دير بلوط الذي يضم آلاف المهجرين الفلسطينيين، وبحسب الأهالي فإن الطفلين كانا بحاجة لأن ينقلا إلى المشفى لكن تعذر ذلك نتيجة عدم وجود سيارة إسعاف أو سيارة عادية، معربين عن خشيتهم من ازدياد الحالات الصحية التي تحتاج أن تنتقل إلى المشافي في ظل موجات الحر وعدم وصول الماء الصالح للشرب إلى المخيم.

وعن ضعف الخدمات الطبية قال عدد من المهجرين إنه لا يتوفر في مخيم دير بلوط طبيب مختص يقدم العلاج المناسب، منوهين إلى أن المخيم لا يوجد فيه إلا ممرضين متطوعين يشرفان على علاج الأهالي، مشيرين إلى أن أقرب نقطة طبية أو مشفى تبعد عن المخيم مسافة لا تقل عن ٥ كم، مع عدم توفر وسيلة نقل كسيارة إسعاف أو نقل مجاني، وهذا مكلف بالنسبة لعشرات العائلات المهجرة قسراً من جنوب دمشق والذين يعانون أوضاعاً إنسانية صعبة في مخيمات أعدت على عجل.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

فيما طالب المهجرون وكالة "الأونروا" بتحمل مسؤولياتها تجاههم وبشكل فوري حيث تمتع الوكالة عن تقديم أي خدمات للاجئين الفلسطينيين المهجرين نحو الشمال السوري، كما وجهوا نداءات استغاثة للهلال الأحمر التركي للعمل على توفير الرعاية الصحية العاجلة للمرضى داخل المخيم.



بدوره أعلن مدير عام الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي أن البدء بعملية فتح الطرقات وإزالة الركام من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين ستبدأ بعد عيد الفطر، مشيراً إلى أن الدولة السورية ستقوم بهذه المهمة، وبعد ذلك سيتم الترتيب لإعادة بناء المخيم، موضحاً أن وزير الإدارة المحلية السوري وجه المعنيين من أجل البدء بهذا العمل".

وقال عبد الهادي في كلمة ألقاها أثناء زيارته يوم أمس السبت لتفقد أوضاع مخيم اليرموك: " إن منظمة التحرير الفلسطينية تقف مع شعبنا يد في يد وسنقف مع الجميع لإعادة أعمار المخيم ونعمل مع الدولة السورية لإعادة الأهالي بأقرب وقت ممكن".

من جانبهم منع عناصر النظام السوري أهالي مخيم اليرموك من إخراج ما تبقى من أغراضهم الشخصية وأثاث منزلهم، وقام باعتقال عدد منهم بتهمة التعفيش، في وقت يغض الطرف عن السرقات الكبرى والنهب الممنهج الذي يقوم به عناصره (العفيشة)، حيث تخرج شاحنات كبيرة أمام ناظريه محملة بالأغراض التي سرقها جنوده من منازل المدنيين في المخيم، دون حتى أن يقوم عناصر الحاجز أول المخيم بتفتيشها.

وفي حادثة تدل على ذلك اعتقل النظام السوري يوم أول أمس عدة لاجئين من أبناء مخيم اليرموك وهم يحملون بعض الأواني المنزلية والبلاستيكية التي أخرجوها من بيوتهم المدمرة لاستخدامها في منازلهم التي نزحوا إليها قسراً.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

فيما أكد عدد من الأهالي لمراسل مجموعة العمل أنهم شاهدوا ثلاث شاحنات وعدة (هوندايات) محملة بالأدوات الكهربائية والنحاس والألمنيوم خرجت من أمام عناصر النظام، حيث أكتفى من بداخلها بإلقاء التحية عليهم والخروج من أمامهم دون أي اعتراض أو حتى تفتيش، منوهين إلى أن عناصر النظام يجبروهم على دفع المال مقابل إخراج أغراضهم الشخصية وما تبقى من أثاث بيوتهم.

من جانبهم طالب أهالي مخيم اليرموك وضع حد لعمليات السرقة والنهب التي يقوم بها عناصر النظام لمنازلهم التي يرونها تنهب أمام أعينهم دون أن يستطيعوا منع السارق من السرقة.

في غضون ذلك بدأ اللاجئون الفلسطينيون المقيمين في البلدات الثلاث ببيلا- يلدا- بيت سحم جنوب دمشق، بتسوية أوضاعهم الأمنية مع النظام السوري، في مراكز مخصصة من قبل الجانب الروسي ووزارة المصالحة والجهات الأمنية التابعة للنظام، حيث توجه مئات الشباب إلى تلك المراكز لتعبئة استمارات، سيتم رفعها لاحقاً لفرع "فلسطين" من أجل تسوية وضع المطلوبين للأجهزة الأمنية السورية.

ونقل لاجئون فلسطينيون لمراسل مجموعة العمل أن الأمن السوري ألغى التسويات السابقة التي تمت في قصر السندس في بلدة ببيلا، وإعادتها بالنسبة لهم في ثانوية الثورة للبنين الواقعة في بلدة ببيلا مقابل الدوار.



ونقلت مصادر إعلامية أن كل الشباب الفلسطينيين الموجودين ضمن بلدات جنوب دمشق مطالبين بتعبئة استمارات التسوية، لإجراء مسح إحصائي أيضاً للشباب الفلسطينيين المتبقين في المنطقة، وأن الجواب سيأتي من فرع فلسطين بعد إجراء الفيش الأمني لأصحاب الاستمارات، فالمطلوب أمنياً سيتم تسوية وضعه، أما غير المطلوب أمنياً يمكنه ممارسة حياته الطبيعية.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

وأشار مراسل مجموعة العمل أن جهات أمنية مختصة بدأت تسويات أوضاع عشرات المسلحين من بلدات يلدا وببيلا وبيت سحم تمهيدا لممارسة حياتهم الطبيعية في المجتمع، وذلك بعد تسليم أنفسهم وأسلحتهم وتعهدهم بعدم القيام بأي عمل يعكر صفو الأمن والسلام العام.

من جانبها كشفت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية خلال تقريرها السنوي للعام ٢٠١٧ الذي حمل عنوان "فلسطينيو سورية بين الوعود والقيود" الذي أصدرته بداية شهر فبراير المنصرم أن النظام السوري سمح خلال عام ٢٠١٧ بعودة المئات من أهالي بلدة الذبابية بريف دمشق إلى منازلهم وممتلكاتهم، إلا أن السكان عاشوا هاجس الخوف الدائم بسبب القبضة الأمنية التي فرضتها قوات النظام على المنطقة والتغيير الديموغرافي لها، فقد أكد لاجئون فلسطينيون يوم ١٧ شباط - فبراير ٢٠١٧، أنه وبعد عودة النازحين من فلسطينيين وسوريين إلى منازلهم في منطقة الذبابية بريف دمشق، تفاجؤوا بوجود عائلات محسوبة على النظام السوري تستولي على بيوتهم، منوهين إلى أن العائلات من الطائفة الشيعية.

وأشار التقرير الذي يضم بين طياته ١٤٦ صفحة إلى أن اللاجئين الفلسطينيين، أتهموا النظام السوري ومجموعاته الطائفية الموالية له في ريف دمشق، بجلب عائلات موالية له وعائلات مقاتلين مع النظام، وإسكانهم في منازل تعود ملكيتها للاجئين الفلسطينيين وسوريين، وأعرب اللاجئون عن غضبهم من استغلال النظام فترة نزوحهم عن المنطقة منذ قرابة أربع سنوات واقتحام منازلهم.

وقال اللاجئون "إن العائلات التي استولت على منازلهم رفضت الخروج منها، واكتفوا بالقول "إن النظام هو صاحب القرار في ذلك وهو المسؤول عن القضية"، فيما استطاع بعض العائدين إلى المنطقة من دخول منازلهم واقتسامها مجبرين مع العائلات الموالية للنظام.